

# الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت رَحِمَهُ اللهُ

هو النعمان بن ثابت بن زوطى بن مآه التيمي الكوفي. ولد سنة (٨٠هـ) بالكوفة، ونشأ وتعلّم بها، ومات في بغداد سنة (١٥٠هـ).

## أصول مذهبه

- ١) الكتاب.
- ٢) السنة.
- ٣) الإجماع.
- ٤) أقوال الصحابة.
- ٥) القياس.
- ٦) الاستحسان.
- ٧) العرف.

## أشهر مصنفاته

- ١) الفقه الأكبر.
- ٢) العالم والمتعلم.

## أشهر تلاميذه

- ١) زفر بن الهذيل.
- ٢) أبو يوسف القاضي.
- ٣) محمد بن الحسن الشيباني.
- ٤) الحسن بن زياد اللؤلؤي.

## أشهر شيوخه

- ١) حماد بن أبي سليمان.
- ٢) عطاء بن أبي رباح.
- ٣) الشعبي.
- ٤) هشام بن عروة.

## مدارس المذهب

### مدرسة العراقيين

تعدُّ هذه المدرسة امتداداً لطريقة الإمام أبي حنيفة وأصحابه الأوائل. وعلى رأسها: أبو الحسن الكرخي.

### مدرسة مشايخ سمرقند

تميّزت هذه المدرسة بربط مسائل الأصول بمسائل العقيدة، ممّا أدى إلى وجود بعض الاختلافات، والانفصالات عن مدرسة العراقيين. وعلى رأسها: أبو منصور الماتريدي.

## أطوار المذهب ومراحله

### مرحلة الاستقرار (٧١٠هـ - الوقت المعاصر)

- غلبة الركود والجمود الفقهي.
- الاعتماد على ما خلفه الأوّلون من الآراء والأقوال الفقهية.
- إشباع مسائل المذهب وفروعه مناقشة، وإيضاحاً.
- ظهور المذهب أو الرأي الراجح فيه يظهر بصورة أكثر وضوحاً.

### مرحلة التوسع والنمو والانتشار (٢٠٤هـ - ٧١٠هـ)

- توسّع المذهب وانتشاره وتوسع اجتهاداته.
- ظهور طبقة المشايخ أو كبار علماء المذهب.
- تحرير المذهب، وتحديد مصطلحاته، وبيان أصول الترجيح والتخريج.
- نشاط حركة التأليف والتدوين.
- ظهور كتب الفتاوى والنوازل.
- ظهور التأصيل الحديثي للمذهب.
- ظهور مدرسة العراقيين، ومدرسة مشايخ سمرقند.

### مرحلة النشأة والتكوين (١٢٠هـ - ٢٠٤هـ)

- تأسيس المذهب ونشأته.
- قيام الأصحاب بتدوين آراء الإمام ونشرها، ثم تنقيحها ومراجعتها بعد وفاته.

## أهم مصطلحات المذهب

### أهم مصطلحات أعلام المذهب

- (الإمام الأعظم) أبو حنيفة.
- (الشيخان) أبو حنيفة وأبو يوسف.
- (الطرفان) أبو حنيفة ومحمد بن الحسن.
- (الصاحبان) أبو يوسف ومحمد.
- (أئمتنا الثلاثة) أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد.
- (السلف) من أبي حنيفة إلى محمد بن الحسن.
- (الخلف) من محمد بن الحسن إلى شمس الأئمة الحلواني.
- (المتأخرون) من شمس الأئمة الحلواني إلى حافظ الدين الكبير البخاري.
- (شمس الأئمة) السرخسي.
- (مفتي الثقلين) عمر بن محمد النسفي.
- (إمام الحرمين) يوسف الجرجاني.
- (إمام الهدى) أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي.
- (الأستاذ) عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي السدّموني.

### أهم مصطلحات الكتب

- (مسائل الأصول / ظاهر الرواية): المسائل المروية عن أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد ابن الحسن. دونها محمد بن الحسن في كتبه الستة: (الأصل، والزيادات، والجامع الصغير، والجامع الكبير، والسير الصغير، والسير الكبير).
- (النوادر) المسائل المروية عن أبي حنيفة وأصحابه، لكنها ليست في كتب ظاهر الرواية.
- (الأصل) المبسوط لمحمد بن الحسن (الكتاب) مختصر القدوري.
- (المبسوط) مبسوط السرخسي.
- (المتون الثلاثة) متن مختصر القدوري، ومتن الوقاية لتاج الشريعة، ومتن كنز الدقائق للنسفي.
- (المتون الأربعة) المتون الثلاثة السابقة، ومتن (المختار) لأبي الفضل عبدالله بن محمود الموصل، أو متن (مجمع البحرين) لمظفر الدين أحمد بن علي البغدادي.

## أهم كتب المذهب

### أهم الكتب

- ١) كتب ظاهر الرواية:
  - الأصل.
  - الزيادات.
  - الجامع الصغير.
  - الجامع الكبير.
  - السير الصغير.
  - السير الكبير.
- ٢) الكافي.
- ٣) المبسوط.
- ٤) بدائع الصنائع.
- ٥) رد المحتار.
- ٦) عمدة الرعاية.

### أهم المتون

- ١) مختصر الطحاوي.
- ٢) مختصر الكرخي.
- ٣) مختصر القدوري.
- ٤) بداية المبتدي.
- ٥) وقاية الرواية.
- ٦) المختار للفتوى.
- ٧) مجمع البحرين.
- ٨) كنز الدقائق.
- ٩) النقاية مختصر الوقاية.
- ١٠) ملتقى الأبحر.

### أهم كتب الفتاوى

- ١) الفتاوى الوثّابجية.
- ٢) الفتاوى السراجية.
- ٣) الفتاوى الخانية.
- ٤) الفتاوى البيزانية.
- ٥) الفتاوى الهندية.

## أهم مصطلحات الترجيح والتصحيح

عليه الفتوى - به يُفتى - به نأخذ - عليه الاعتماد - هو الصحيح - هو الأصح - هو الأظهر - هو المختار - هو الأشبه - وعليه فتوى مشايخنا - وعليه عمل اليوم - وهو الظاهر.



# الإمام مالك بن أنس رحمه الله

هو أبو عبد الله: مالك بن أنس الأصبحي، ولد سنة (٩٣هـ) بالمدينة، وتوفي سنة (١٧٩هـ) في المدينة، ودفن في البقيع.

## أصول مذهبه

- (١) القرآن الكريم (٢) السنة النبوية
- (٣) الإجماع (٤) القياس
- (٥) عمل أهل المدينة (٦) قول الصحابي
- (٧) شرع من قبلنا (٨) المصلحة المرسله
- (٩) الاستحسان (١٠) سدّ الذرائع
- (١١) الاستصحاب

## أشهر مصنفاته

- (١) الموطأ.
- (٢) رسالة في القدر.
- (٣) التفسير لغريب القرآن.
- (٤) رسالة في الفتوى.
- (٥) رسالة في الأفضية.
- (٦) رسالة إلى الليث بن سعد.

## أشهر تلاميذه

- (١) محمد بن الحسن.
- (٢) الشافعي.
- (٣) عبدالرحمن بن القاسم.
- (٤) عبد الله بن وهب.
- (٥) أشهب القيسي.
- (٦) أبو مصعب الزهري.
- (٧) أصبغ بن الفرغ.
- (٨) يحيى بن يحيى الليثي.
- (٩) ابن الماجشون.
- (١٠) مطرف وغيرهم كثير.

## أشهر شيوخه

- (١) نافع.
- (٢) ابن شهاب الزهري.
- (٣) محمد بن المنكدر.
- (٤) عبد الله بن ذكوان.
- (٥) زيد بن أسلم.
- (٦) هشام بن عروة.
- (٧) ربيعة الرأي وغيرهم كثير.

## مدارس المذهب

### المدينة

تميزت بالاعتماد على السنة النبوية، وتقديمها على عمل أهل المدينة عند الاختلاف. وأشهر علمائها: عثمان بن كنانة، والمغيرة المخزومي، وابن الماجشون، وابن فرحون، وغيرهم.

### المصرية

تميزت بالاعتماد على السنة النبوية، مع مراعاة عمل أهل المدينة. وأشهر علمائها: ابن القاسم، وأشهب، وابن عبد الحكم، وأصبغ، والحارث بن مسكين، وابن المواز.

### العراقية

تميزت بالميل إلى الاستدلال الأصولي، والتحليل المنطقي، مع الترخيخ، والتعقيد الفقهي. وأشهر علمائها: القعني، وإسماعيل القاضي، وأبو بكر الأبهري، وابن الجلاب، والقاضي عبد الوهاب.

### المغربية

تميزت بالعناية بتصحيح الروايات، وضبطها، وبيان وجوه الاحتمالات، مع تتبع الآثار وترتيب الأخبار. وأشهر علمائها: علي بن زياد، والبهلول بن راشد، وأسد بن الفرات، وسحنون، وابن أبي زيد القيرواني.

### الأندلسية

تميزت بالجمع بين طريقة العراقيين، وطريقة المغاربة. وأشهر علمائها: زياد بن عبد الرحمن، ويحيى بن يحيى، والعتبي، والباجي، واللخمي، وابن عبد البر.

## أطوار المذهب ومراحله

### مرحلة التكوين (١١٠هـ-٣٠٠هـ)

تميزت بجمع الروايات والسماعات عن مالك، وترتيبها، وتدوينها في مصنفات معتمدة.

### مرحلة التطور (٣٠١هـ-٦٠٠هـ)

تميزت بتحرير، وتنقيح، وتلخيص، وتهذيب ما ورد في كتب مرحلة التكوين، مع التفريع عليها، والترجيح بين رواياتها.

### مرحلة الاستقرار (٦٠١هـ إلى العصر الحاضر)

تميزت بالشروح، والتعليقات، والحواشي، مع اندماج مدارس المذهب في بوتقة واحدة؛ أنتجت كتباً تمثل المذهب بغض النظر عن المدرسة.

## أهم مصطلحات المذهب

### أهم مصطلحات الترجيح والتشهير

- (الراجح/الصحيح) ما قوي دليله.
- (المشهور) ما كثر قائله.
- (المعتمد) القوي لرجحانه أو شهرته.
- (المعروف) القول الثابت عن مالك أو أحد أصحابه.
- (الظاهر) ما ليس فيه نص؛ إذا ظهر من جهة الدليل، أو المذهب.
- (الضعيف) ما لم يقو دليله.
- (الفاسد) فاسد الدليل.

### أهم مصطلحات الكتب

- (الأم/الكتاب) المدونة لسحنون.
- (الأمهات) المدونة، الموازية، العتبية، والواضحة.
- (الدواوين) الأمهات السابقة، إضافة إلى (المجموعة) لابن عبدوس، و(المبسوط) لإسماعيل القاضي.

### أهم مصطلحات الآراء والمذاهب

- (الإجراء) إعطاء حكم نازلة غير منصوصة وفق قواعد المذهب.
- (الأقوال) أقوال أصحاب مالك - غالباً -.
- (التخريج) ما تدل أصول المذهب على وجوده، ولم ينصوا عليه.
- (الروايات) أقوال مالك.
- (الطرق) اختلاف الشيوخ في كيفية نقل المذهب.
- (المنصوص) أقوال مالك أو أصحابه المتقدمين - غالباً -.

### أهم مصطلحات الأعلام

- (الأخوان) مطرف وابن الماجشون.
- (الإمام) أبو عبد الله المازري.
- (الأستاذ) أبو بكر الطرطوشي.
- (الشيخ) ابن أبي زيد - غالباً -.
- (الشيخان) ابن أبي زيد القيرواني، والقابسي.
- (القاضيان) ابن القصار وعبد الوهاب.
- (المحمدان) ابن المواز، وسحنون.

## أهم كتب المذهب

### أهم كتب مرحلة التطور

- \* الفقه النظري:
- (١) التفريع.
- (٢) كتب ابن أبي زيد القيرواني.
- (٣) كتب القاضي عبد الوهاب.
- \* الفقه التطبيقي:
- (١) وثائق ابن العطار.
- (٢) الوثائق والشروط لابن الهندي.
- (٣) المقنع في أصول الأحكام.

### أهم كتب مرحلة التدوين

- (١) الموطأ لمالك.
- (٢) المدونة لسحنون.
- (٣) الواضحة لابن حبيب.
- (٤) العتبية للعتبي.
- (٥) الموازية لابن المواز.
- (٦) المجموعة لابن عبدوس.
- (٧) المبسوط لإسماعيل القاضي.

### أهم كتب مرحلة الاستقرار

- \* الفقه النظري:
- (١) مختصر ابن الحاجب.
- (٢) مختصر خليل.
- \* الفقه التطبيقي:
- (١) تبصرة الحكام.
- (٢) نوازل البرزلي.
- (٣) المعيار المعرب.



# الإمام محمد بن إدريس الشافعي رَحِمَهُ اللهُ

هو أبو عبد الله؛ محمد بن إدريس بن العباس المطلبى الشافعي؛ ولد بغزة، وقيل بغيرها؛ سنة (١٥٠هـ)، ثم نشأ في مكة منتقلاً بينها وبين المدينة، ثم أقام في بغداد مدة، وبعدها استوطن مصر، ومات فيها سنة (٢٠٤هـ).



## أطوار المذهب ومراحله



## أهم مصطلحات المذهب



## أهم كتب المذهب



هو أبو عبد الله: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، ولد سنة (١٦٤هـ) ببغداد، ونشأ وتعلم فيها، وتوفي فيها كذلك سنة (٢٤١هـ).

## أصول مذهبه

- النص (القرآن والسنة).
- الإجماع.
- فتوى الصحابي.
- المرسل والضعيف ليس له ما يدفعه.
- القياس.
- الاستحسان.
- الاستصحاب.
- سد الذرائع.

## أشهر مصنفاته

المسند - فضائل الصحابة - العلل ومعرفة الرجال - الأسامي والكنى - الزهد - الرد على الزنادقة والجهمية - الناسخ والمنسوخ - المقدم والمؤخر في القرآن - المناسك الكبير.

## أشهر تلامذته

صالح وعبد الله ابنا الإمام أحمد بن حنبل - أبو داود السجستاني - أبو بكر الأثرم - حرب الكرماني - إسحاق بن هانئ - حنبل بن إسحاق - أبو زرعة الرازي - البخاري - مسلم، وغيرهم كثير.

## أشهر شيوخه

أبو يوسف القاضي - هشيم بن بشير الشافعي - إسماعيل بن علية - وكيع سفيان بن عيينة - أبو داود الطيالسي - نعيم بن حماد، وغيرهم كثير.

## أطوار المذهب ومراحله

### طور الاستقرار (٨٨٥هـ وما بعدها)

- استقرار المذهب على ما دونه السابقون.
- اجتهاد العلماء في اختصار المطولات، والتعليق والتحشية والزيادة عليها.
- بروز جهود بعض المحققين في التنقيح والترجيح بين الروايات المتعددة.
- الجهود العلمية لمراكز البحث، والجامعات الإسلامية في تحقيق تراث المذهب المخطوط، ونشره، ودراسة أصوله، ومناهج علمائه المنتسبين إليه.

### طور التحرير والضبط والتنقيح (٤٠٣-٨٨٤هـ)

- ضبط المسائل، وتحريرها، وتنقيحها، وترتيبها على الأبواب الفقهية.
- ضبط القواعد العامة في نقل المسائل الروية عن الإمام وأصحابه.
- تخريج الفروع على الأصول.
- الترجيح بين الروايات والوجوه والاحتمالات.
- استكمال البحث في أصول الفقه، والعناية بالفروق الفقهية.
- ظهور طبقة من المحققين والمنقحين في المذهب.

### طور النقل والتطور (٢٤١-٤٠٣هـ)

- نشر أصحاب الإمام أحمد وتلاميذهم لفقه الإمام من خلال الدرس، والتأليف، وتولي القضاء.
- نمو المذهب وانتشاره على يد الخلال.
- ظهور الانتساب إلى المذهب الحنبلي.
- تدوين المذهب على طريقة المتون والمختصرات.
- التصنيف في أصول المذهب واصطلاحاته.

### طور النشأة والتأسيس (٢٠٤-٢٤١هـ)

- تصدر الإمام أحمد للتدريس (٢٠٤هـ)، بعد بلوغه سن الأربعين.
- عناية تلاميذه بأقواله وأفعاله.
- تدوين المسائل العلمية عنه.

## أهم مصطلحات المذهب

### أهم مصطلحات أعلام المذهب

(القاضي) أبو يعلى الفراء - علاء الدين المرادوي.  
(الشيخ) الموفق ابن قدامة المقدسي - أحمد ابن تيمية.  
(الشيخان) الموفق ابن قدامة المقدسي - والمجد ابن تيمية.  
(شيخ الإسلام) الموفق ابن قدامة المقدسي - أحمد ابن تيمية.  
(الشارح) عبد الرحمن ابن قدامة المقدسي.  
(الجماعة) عبدالله بن أحمد - صالح بن أحمد - حنبل بن إسحاق - أبو بكر المروزي - إبراهيم الحري - أبو طالب - الميموني.

### أهم مصطلحات الترجيح والتصحيح

(١) الأصح، الصحيح.  
(٢) الأشهر، المشهور.  
(٣) رواية واحدة، قولاً واحداً.  
(٤) المنصوص، نص عليه، نصاً.  
(٥) المذهب.  
(٦) الأقوى.  
(٧) الأظهر.  
(٨) الأوثى.  
(٩) الأحسن.  
(١٠) الأقيس، قياس المذهب.  
(١١) اختيار الأصحاب.

### أهم مصطلحات الأقوال والأوجه

(الرواية) نص الإمام صريحاً أو تنبيهاً.  
(الوجه) قول الأصحاب.  
(الاحتمال) قول للأصحاب لم يجزم بالفتوى به.  
(التخريج) نقل حكم مسألة منصوصة إلى ما يشبهها.  
(قياس المذهب) تخريج فرع غير منصوص عنه لعله جامعة.  
(ظاهر المذهب) الحكم المشهور الذي لا يخفى أنه المذهب.  
(التوقف) سكوت الإمام أو المجتهد عن حكم مسألة.

## أهم كتب المذهب

### أهم كتب المتأخرين

(١) الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف.  
(٢) الإقناع لطالب الانتفاع.  
(٣) منتهى الإرادات في الجمع بين المنع والتنقيح وزيادات.  
(٤) غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى.  
(٥) دليل الطالب لنيل المطالب.  
(٦) زاد المستقنع في اختصار المنع.  
(٧) أخصر المختصرات.

### أهم كتب المتوسطين

(١) عمدة الفقه.  
(٢) المنع.  
(٣) الكافي.  
(٤) المغني في شرح الخرقي.  
(٥) المحرر في الفقه.  
(٦) الفروع.  
(٧) المبدع في شرح المنع.

### أهم كتب المتقدمين

(١) مسائل إسحاق الكوسج.  
(٢) مسائل صالح بن أحمد.  
(٣) مسائل إسحاق بن هانئ.  
(٤) مسائل أبي داود.  
(٥) مسائل حرب الكرماني.  
(٦) مسائل عبدالله بن أحمد.  
(٧) الجامع لعلوم الإمام أحمد.  
(٨) مختصر الخرقي.

